Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البيت. دلفت إلى غرفةِ الطعام كي أوازن بين لـــون الأهـــداب ولون الستارة. وعلى الفور، لاحظت على الطاولة محبرةً وقلماً ورسالة. إلا أن الشيءَ الذي لفت انتباهي من بين كـــل ذلـــك، وجود بقعة حبر على مفرش الطاولة. قلـــت لنفســـي: "بحـــق السماء، لماذا ينبغي أن تكون خرقاءَ إلى هذه الدرجة؟ .. فقـــد لوثت مفرش الطاولة ببقعة حبر".

رفعت المحبرة والقلم والرســـالة، وحملـــت المفـــرش و توجهت إلى المطبخ حيث أخذت أزيلُ البقعة بعـــد أن فركتـــها بقوةٍ بقطعة ليمونة. ثم عدت إلـــى غرفـــة الطعـــام، وأعـــدت المفرشَ إلى مكانه، عندها فقط تذكَّرت الرسالة.. كانت موجَّهة إليَّ: "ألفريدو". فتحتُها ورحت أقرؤها: "لقـــد نظَّفـــتُ البيـــتَ. تستطيع أن تُعِدَّ طعام الغداء بنفسك، فأنت معتاد على ذلك. إلى اللقاء. سأذهب إلى بيت أمي". "أجينز".

للوهلة الأولى، لم أفهم شيئاً. لكني أعدت قراءة الرســـالة حتى أدركت فحواها تماماً. ها قد ذهبت أجينز.. لقد تركتنـــــي بعد سنتين من الحياة الزوجيـــة. وحســـب عـــادتي، وضعـــت الرسالة في درج الخزانة، حيث أحتفـــظُ بجميـــع الإيصـــالات والرسائل. جلست على كرسيٍّ إزاءَ النافذة ولم أكـــن أعـــرف بماذا سأفكر؟. إذ لم أكن مهيَّأً لذلك، ولـــم أكـــد أُصَـــدِّقُ مـــا حدث. عندما جلست وأخذت أفكر بالأمر، مطرقاً رأسي وأنـــا أحدق بالأرض، رأيت ريشة بيضـــاءَ صغـــيرة لا بـــدَّ أنـــها سقطت من الفرشاة ذات الريش، بينما كانت "أجيـــنز" تنفـــض الغبار. أمسكت الريشة. فتحت النافذة ورميتـــها خارجـــاً. ثـــم تناولت قبعتي وخرجت من البيت.

مشيت ــ وأنا أقفز حَسْبَ عادةٍ ذميمة لي بين كل حجرة وأخرى ــ وأنا أتساءل، ماذا يمكن أن أكون قد فعلت "لأجينز" حتى تتركني بهذه الطريقة الفظَّة الســـمجة، وكأنـــها تتقصَّـــد